باب حبّ َذا .

(حبّ َ) فعل ماض وأصله (حَبُبَ) مثل ظرف لأنّ َ اسم الفاعل منه حبيب وهو لازم فأمّ َا (حَببْتُ الرجل) فهو فعلت مثل ضرب واختلفوا فيها على ثلاثة أقوال أحُدها أنّه غير مركّ َب وفاعله (ذا) والاسم المرتفع بعده كالمرتفع بعد فاعل (نعم) فى الوجهين إلاّ َ أنّ َه لا يجوز تقديمه هنا على حبّ َذا لأن حبّ َذا صارت كالحرف المثبت لمعنى فىغيره فيكون له صدر الكلام وهذا هو الأصل والقول الثاني أنّ َ (حبّ َ) رُكّ َبتْ مع (ذا) وصارا فى تقدير اسم مرفوع بالابتداء و (زيدٌ) خبره وتقدير المقرّ َب إلى القلب زيدٌ واحتجّ َ علىذلك بِحُسْن ندائه كقولهم 25 - .

(يا حبّ َذا حبلُ الريّ َانِ من جبلُ ...) 26 - .

(يا حبّ َذا القمراء ...) .

189 - وكقولهم (ما أحيبذه) فصغروه تصغير المفرد وبأنّ َه لم يُثَنّ َ ولم يجمع ولم يؤنّ َث وبأنّ َه لا يحذف ويضمر فى الفعل كما فُعل فى (نعم) وهذه الأوجه لا يعتمد عليها لأن المنادى محذوف تقديره (يا قوم) كما قالوا 27 - .

(ألا يا اسلمي ...) فأدخلوها على الفعل وأمّ َا المنع من تنثيته وجمعه فلمِا يذكر من بعدُ وأمّ َا قولهم ما أحبيذه ! فمن الشذوذِ الذي لا يُستدلّ ُ به على أصل الثالث أنّ َ جعل التركيب كالفعل وارتفع زيد به .

فصل .

وإنّ َما لم يُثنّ َ ولم يجمع كما فُعل فى فاعل (نعم) لتركبيه عند من يرى التركيب ومن لم يره ففيه وجهان